الحاكم فليبر ليقنى. فسأل الباشا عن معنى يبر ليقنى؟
فقال له بعض الناس: معناها فلينتقم مني.
فاقتضت الكلمة أنه رجع من الحج ومراد باشا حاكم
بدمشق فعند وصوله امر برفعه الى قلعة دمشق.
فطال مكثه بها الى أن ضاق ذرعه وعيل صبره
فتوافق على من عنده الحبس فردموا الحبس من
داخل بحيث صار فتحه من الخارج متعذرا ثم نصحه
الناس فازال ما خلف الباب من الردم ووزنه
مالا كثيرا وأخرجه مراد باشا المذكور. وتعجب
جميع الناس من سلامته بعد ما حبسه وكله للعمر ١٤٠ ش
حصص حصينه. ثم لم يزل بعدها ماكثا في برج
الراحة مختارا لصفاء البال. الى انه جاء الى الشام
حاكما بها السيد الشريف محمد باشا الوزير الاصفهاني
الاصل من قسطنطينية المحمية. فالزمه بأمانة
البطار فسار الى مكة مع ركب الحاج في سنة تسع بعد
الألف فرجع سالما. فلما رجع رأى أمير الأمراء

Copyright © King Saud University